Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان اقدس الشعارات اخذت معنى جديدا قريبا من العقل والضمير، وان انبل الممارسات اعتزت بذاكرة الحياة.

في مستجدات الحرب، صار الوطن المهدد بمعزل عن اعتراضات الشعر، ليس تأجيلا للوعي، فالاعتراضات كثيرة مثلما هي الاخطاء، ولكنها اخطاء الاخرين افرادا ومؤسسات، وليس من الوطنية ان نحاسب الوطن على اخطاء الاخرين، مهما كانت مواقعهم.

الشعر والوطن في مواجهة الانحراف.

فهي معركة الشعر ايضا، ومعركة اللغة الجديدة، ومن تقاليد القصيدة في بلاد الرافدين منذ طفولة الحضارة، انها تقاتل مع اهلها.. دون ان تتورط في التخلي عن شرطها الابداعي، وان نصا شعريا عظيما وخالدا مثل ملحمة كلكامش يؤكد ان الشعر الحقيقي اكثر قدرة على رؤية الاشياء.. وكلما اقترب من روح الابداع كان اكثر قربا الى موضوعه والى الوطن.

ان اللغة الشعرية، وهي تتفجر في موضوعها هذا، الحرب والوطن، تستعيد صباها مثلما المقاتل والوطن، فالعدو الذي يقتل الاطفال ويدمر الحضارة ويعادي الثقافة ويحقد على المثقفين يضع الشعر في مدى التصويب ويضع رأس القصيدة بين الفرضة والشعيرة، وينصب لها المشانق في مدن الموت والجريمة.

وكثيرون هم الذين اعدمهم نظام الملالي في طهران، واكثر منهم الذين شردوا في كل صقع من اصقاع العالم، بتهمة الحياة والابداع والشعر والموسيقى والفرح.

ان القصيدة تدافع عن نفسها ايضا، عن ماضيها وحاضرها ومستقبلها، فالمقابر لاتستمع الى الشعر والموتى لايحبون الشاعر.

ما أجمل ان يحضر الضحك في ميدان القصيدة، هنا تكون الضحكة التي مافارقت تاريخ العلاقة بين محمد البقال والراوي، شاهدا مجيدا، ودورا